[480] أما وا، ولو ركبت القفر (1)، ولبست الشعر، لكان خيرا لك من المجلس الذى قد جلسته، ومن علوك المنابر، أما وا، لو قبلت قول رسول ا (صلى ا عليه وآله) وأطعت ما أمرك به، لما سميت أمير المؤمنين، ولكاني بك قد طلبت الاقالة كما طلبها صاحبك، ولا إقالة. قال: صاحبي طلب منك الاقالة ؟ قال: وا، إنك لتعلم أن صاحبك قد طلب مني الاقالة، ولم أقله، وكذلك تطلبها أنت، ووا، لكأني بك وبصاحبك وقد اخرجتما طريين حتى تصلبا بالبيداء. فقال له الثاني: ما هذا التكهن، فانكم يا معشر بني عبد المطلب، لم تزل قريش تعرفكم بالكذب، أما وا لا ذقت حلاوتها وأنا اطاع. قال له: إنك لتعلم أني لست بكاهن. قال له: من يعمل بنا ما قلت ؟ قال: فتى من ولدي، من عصابة قد أخذ ا ميثاقها. فقال له: يا أبا الحسن، إني لاعلم أنك ما تقول إلا حقا، فأسألك با أن رسول ا سماني وسمى صاحبي ؟ فقال له: وا، إن رسول ا سماك وسمى صاحبك. قال: وا، لو علمت أنك تريد هذا، ما أذنت لك في الدخول. ثم قام فخرج، فقال لي: يا أبا الطفيل اسكت. فوا ما علم أحد ما دار بينهما حتى قتل الثاني، وقتل أمير المؤمنين (عليه السلام). (2) 473 / 77 - وأخبرني أبو عبد ا أحمد بن محمد بن عبد ا بن خالد الكاتب (3)، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن جعفر بن محمد بن محمد الخلال (4)، قال:

---

(1) في " ع ": الفقر، وفي " م ": القعر. (2) حلية الابرار 2: 600. (3) في " ط ": الكابلي. (4) في " ع ": الحلال.